



مؤشر ثقة المستهلك

نشرة ربع سنوية

١٥٧

المؤشر العام لثقة المستهلك

١٨٥

مؤشر توقعات المستهلك

١٥٨

مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية

١٣٠

مؤشر مستوى دخل الأسرة

مقدمة

مؤشر ثقة المستهلك (Index of Consumer Sentiment, ICS) من المؤشرات الهامة لأداء النشاط الاقتصادي، ويهدف إلى قياس مدى رضا المواطن عن الأوضاع الاقتصادية الحالية (مثل: التضخم، وفرص العمل، وسبل الاستثمار، وحالة السياسات الاقتصادية، وتكاليف المعيشة،... الخ) وكذلك مدى التفاؤل بخصوص تطور تلك الأوضاع في الأجل القصير (مدة عام).

وترجع أهمية مؤشر ثقة المستهلك إلى دور سلوك المستهلك - المبني على توقعاته - من ناحية الإنفاق بأوجهه المختلفة في تحديد حجم واتجاه حركة الأسواق ومدى رواجها. فعندما يتجه المواطنون إلى إنفاق المزيد من الأموال فإن هذا يعني زيادة الطلب على السلع والخدمات المختلفة وهو ما يدفع إلى زيادة حجم / عدد الوحدات الإنتاجية لمقابلة ذلك الطلب وهو ما يزيد من حالة الانتعاش الاقتصادي في المجتمع، ويحدث العكس عندما يقل الاتجاه العام للإنفاق من جانب المستهلكين حيث يؤدي إلى الانكماش الاقتصادي. وبذلك يقدم مؤشر ثقة المستهلك رؤية مستقبلية للاتجاه الذي يسير فيه النمو الاقتصادي، وتتعاظم أهمية المؤشر عندما يتم حسابه ومتابعة تغيره بشكل دوري.

ويتم حساب مؤشر ثقة المستهلك في سلطنة عمان باتباع نفس المنهجية المستخدمة لحساب المؤشر والتي تم تطويرها بمركز بحوث المسوح بجامعة ميتشيجن بالولايات المتحدة الأمريكية (Survey Research Center, University of Michigan, USA)، وهي المنهجية المستخدمة في الكثير من دول العالم مما يوفر إمكانية المقارنة الدولية لقيم المؤشر. ويتم حساب المؤشر العام لثقة المستهلك وفقا لهذه المنهجية كمتوسط حسابي بسيط لثلاثة مؤشرات فرعية هي:

- مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية
- مؤشر مستوى دخل الأسرة
- مؤشر توقعات المستهلك

وتتراوح قيمة المؤشر العام لثقة المستهلك (وكذلك قيم المؤشرات الفرعية) بين صفر و ٢٠٠، حيث يأخذ: القيمة صفر في حالة التشاؤم وعدم الرضا التام، القيمة ٢٠٠ في حالة التفاؤل والرضا التام، والقيمة ١٠٠ في حالة الحياد.

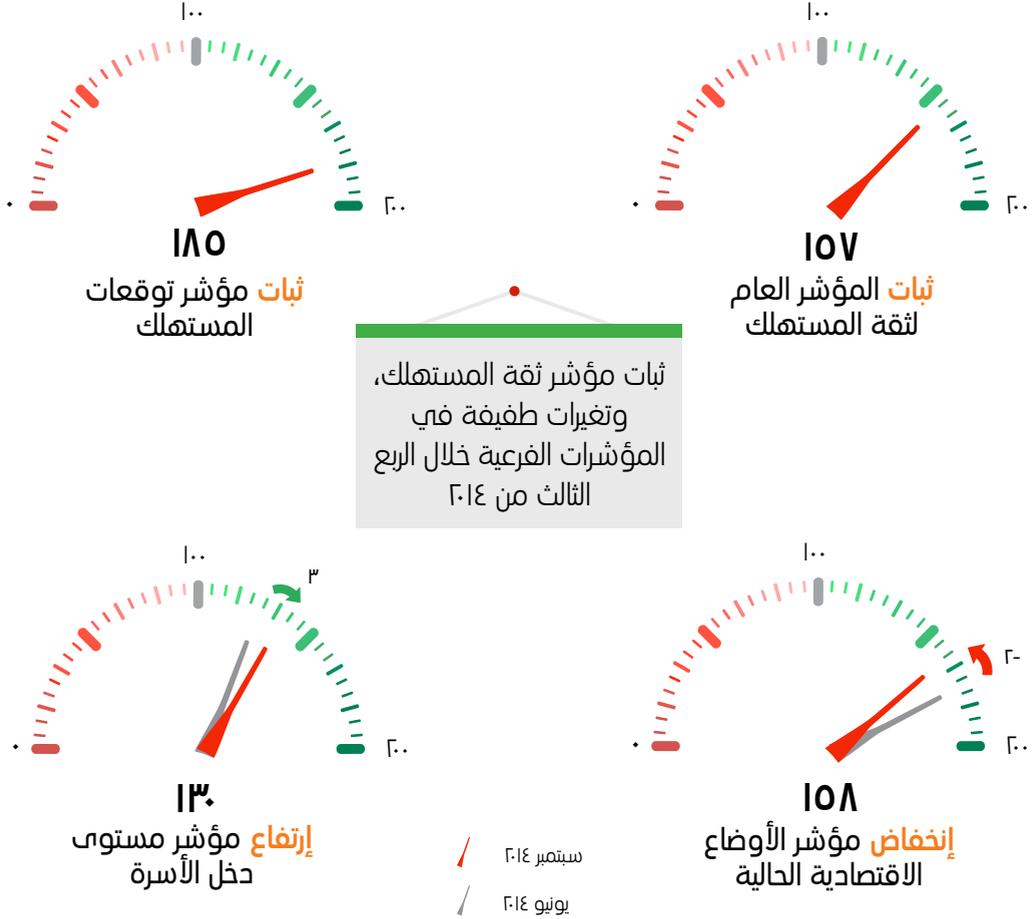
مستوى الحياد



• متشائم جدا 0. متشائم ١٠٠ متفائل ١٥٠ متفائل جدا ٢٠٠

المؤشر العام والمؤشرات الفرعية

شكل ١: المؤشر العام لثقة المستهلك والمؤشرات الفرعية
الربع الثالث - سبتمبر ٢٠١٤

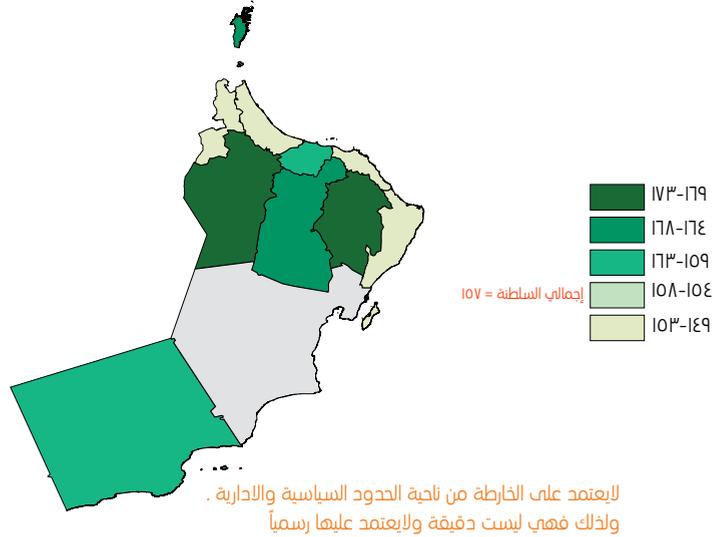


- ثبات المؤشر العام لثقة المستهلك بين الربعين الثاني والثالث من ٢٠١٤ عند ١٠٧ نقطة، بانخفاض قدره ٥ نقاط عن الربع الأول.
- استقرار مؤشر توقعات المستهلك عند مستوى ١٨٥ نقطة، مما يعكس قدرًا عاليًا من التفاؤل بخصوص الأوضاع الاقتصادية المستقبلية.
- استمرار الانخفاض في مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية ليصل إلى ١٠٨ نقطة في الربع الثالث من ٢٠١٤، بانخفاض قدره نقطتين عن الربع الثاني، و ١١ نقطة عن الربع الأول.
- ارتفاع مؤشر مستوى دخل الأسرة بمقدار ٣ نقاط ليصل إلى ١٣٠ نقطة في الربع الثالث من ٢٠١٤، وهو نفس المستوى المسجل في الربع الأول.

التباينات في المؤشر العام لثقة المستهلك حسب المحافظة: أعلى قيمة في محافظة شمال الشرقية

- بلغت قيمة مؤشر ثقة المستهلك أعلى قيمة لها (١٧٢ نقطة) في محافظة شمال الشرقية، بينما سُجلت أدنى قيمة (١٣٨ نقطة) في محافظة البريمي^٢.

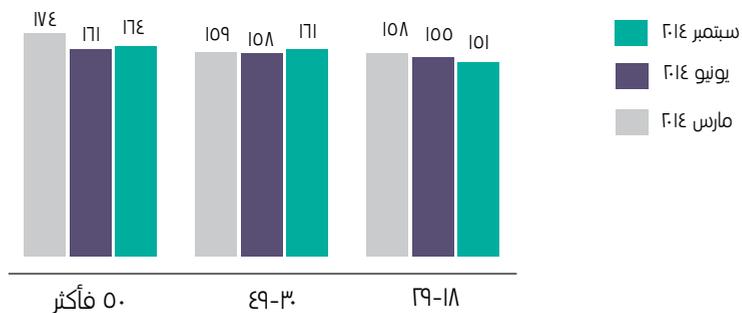
شكل ٢: المؤشر العام لثقة المستهلك حسب المحافظة



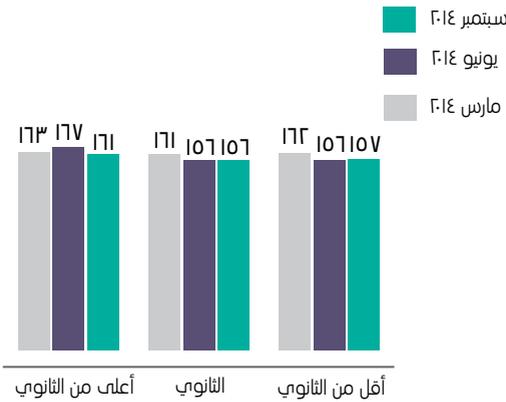
حسب العمر: انخفاض طفيف في مستوى الثقة بين الشباب

- انخفض المؤشر العام لثقة المستهلك بين الشباب (١٨-٢٩ سنة) بمقدار ٤ نقاط ليسجل ١٥١ نقطة في الربع الثالث من ٢٠١٤، بينما ارتفع المؤشر بين الفئات العمرية الأكبر بمقدار ٣ نقاط.
- بشكل عام يزيد المؤشر العام لثقة المستهلك مع العمر، فيبلغ أعلى قيمة له (١٦٤ نقطة) بين المواطنين في الفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر، بينما يقل المؤشر بمقدار ١٣ نقطة بين الشباب (١٨-٢٩ سنة) ليبلغ ١٥١ نقطة.

شكل ٣: المؤشر العام لثقة المستهلك حسب العمر



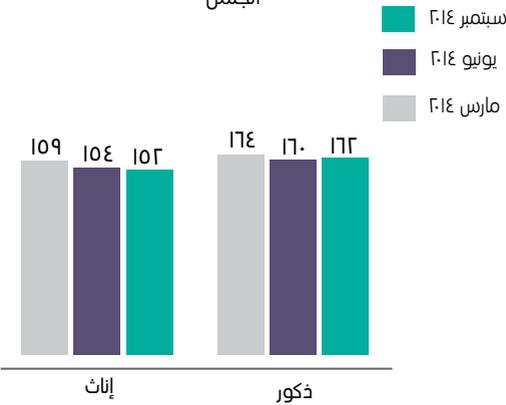
شكل ٤ : المؤشر العام لثقة المستهلك حسب التعليم



حسب المستوى التعليمي: الأعلى تعليماً هم الأكثر ثقة

- انخفض مؤشر ثقة المستهلك بمقدار ٦ نقاط بين الحاصلين على تعليم أعلى من ثانوي ليسجل ١٦١ نقطة في الربع الثالث من ٢٠١٤، بينما ارتفع المؤشر بمقدار نقطة واحدة بين الحاصلين على تعليم أقل من ثانوي، ولم تتغير قيمته للحاصلين على الثانوية.
- بشكل عام يزيد مؤشر ثقة المستهلك قليلاً مع التعليم، فيبلغ ١٦١ نقطة للحاصلين على تعليم أعلى من الثانوي مقابل ١٥٧ نقطة للحاصلين على تعليم أقل من الثانوي.

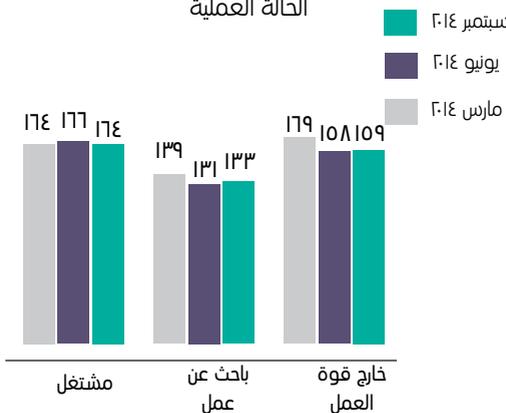
شكل ٥ : المؤشر العام لثقة المستهلك حسب الجنس



حسب الجنس: ارتفاع مستوى الثقة بين الذكور وانخفاضها بين الإناث

- ارتفع مؤشر ثقة المستهلك في الربع الثالث من ٢٠١٤ بمقدار نقطتين بين الذكور ليسجل ١٦٢ نقطة ، بينما انخفض المؤشر بمقدار نقطتين بين الإناث ليصل إلى ١٥٢ نقطة.
- ونلاحظ بشكل عام ارتفاع مستوى الثقة بين الذكور عن الإناث، حيث يزيد مؤشر ثقة المستهلك بين الذكور (١٦٢ نقطة) بمقدار عشرة نقاط عن الإناث (١٥٢ نقطة).

شكل ٦ : المؤشر العام لثقة المستهلك حسب الحالة العملية



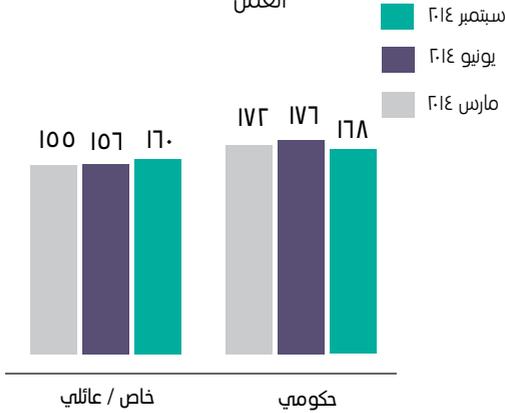
حسب الحالة العملية: ارتفاع بسيط في مستوى الثقة بين الباحثين عن عمل

- ارتفع مؤشر ثقة المستهلك بمقدار نقطتين بين الباحثين عن عمل ليسجل ١٣٣ نقطة في الربع الثالث من ٢٠١٤، كذلك ارتفع المؤشر نقطة واحدة بين الأفراد خارج قوة العمل^٣، بينما انخفض المؤشر بمقدار نقطتين بين المشتغلين ليصل إلى ١٦٤ نقطة.
- أقل قيمة للمؤشر العام لثقة المستهلك بين الباحثين عن عمل (١٣٣ نقطة)، وأكبر قيمة بين المشتغلين (١٦٤ نقطة)، و يبلغ المؤشر ١٥٩ نقطة للأفراد خارج قوة العمل.

٣- تشمل هذه الفئة ربات البيوت والطلاب المتفرغين والمتقاعدين والعاجزين عن العمل أو الزهادين وغير الراغبين فيه.

حسب قطاع العمل: انخفاض الثقة بين العاملين بالقطاع الحكومي وزيادتها بالقطاع الخاص/العائلي

شكل ٧ : المؤشر العام لثقة المستهلك حسب قطاع العمل



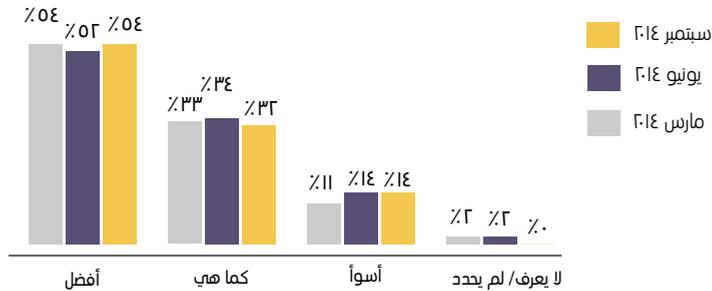
- ارتفع مؤشر ثقة المستهلك بمقدار ٤ نقاط بين المشتغلين بالقطاع الخاص أو العائلي ليبلغ ١٦٠ نقطة في الربع الثالث من ٢٠١٤، بينما انخفض المؤشر بين العاملين بالقطاع الحكومي بمقدار ٨ نقاط ليصل إلى ١٦٨ نقطة.
- ما زالت أعلى قيمة لمؤشر ثقة المستهلك بين المشتغلين بالقطاع الحكومي وبلغت ١٦٨ نقطة مقابل ١٦٠ نقطة للمشتغلين في القطاع الخاص أو العائلي.

المؤشرات الفرعية

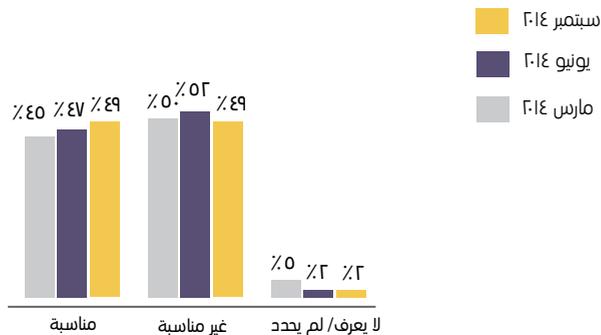
مؤشر مستوى دخل الأسرة

- بلغت قيمة مؤشر مستوى دخل الأسرة ١٣ نقطة في الربع الثالث من ٢٠١٤، ويعتمد في حسابه على السؤالين الموضحين في الشكلين ٨ و ٩.
- أكثر من نصف المواطنين بالعينة (٥٤٪) يعتقدون أن الحالة المادية لأسرهم أفضل من العام الماضي، مقابل ٥٢٪ في الربع الثاني، وذكر ٤٩٪ منهم أن الظروف المالية لأسرهم مناسبة لشراء السلع غالية الثمن مثل الأجهزة المنزلية أو السيارة (مقابل ٤٧٪ في الربع الثاني).

شكل ٨ : هل ترى أن الحالة المادية لك ولأسرتك في الوقت الحالي أفضل، أم أسوأ، أم كما هي مقارنة بالعام الماضي؟



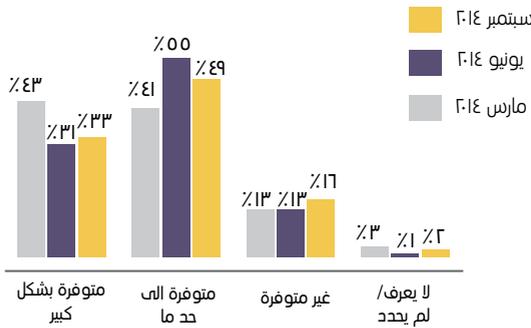
شكل ٩: هل الظروف المالية لك ولأسرتك في الوقت الحالي مناسبة أم غير مناسبة لشراء أجهزة منزلية أو سيارة أو ما شابه؟



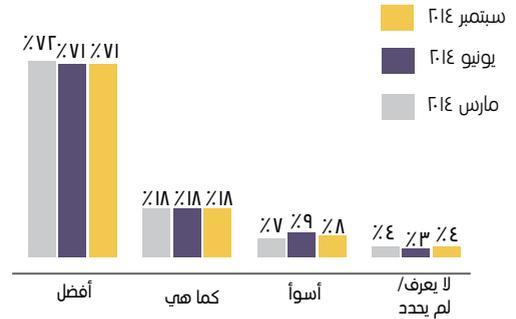
مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية

- تبلغ قيمة المؤشر ١٥٨ نقطة، ويعتمد في حسابه على السؤالين الموضحين في الشكلين ١٠ و ١١ .
- ٧١٪ من المواطنين بالعينة يعتقدون أن حالة الأوضاع الاقتصادية في سلطنة عمان أفضل من العام الماضي، بينما يرى ٨٪ منهم أن الأوضاع أسوأ، أو كما هي (١٨٪)، وهي تقريباً نفس النسب المسجلة في الربع الثاني.
- ٨٢٪ من المواطنين يرون أن فرص العمل إما متوفرة بشكل كبير (٣٣٪) أو متوفرة إلى حد ما (٤٩٪)، بينما يرى ١٦٪ منهم أن فرص العمل غير متوفرة (زيادة ٣ نقاط مئوية عن الربع الثاني).

شكل ١١ : بالنسبة لفرص العمل في الوقت الحالي، بشكل عام هل ترى أنها متوفرة بشكل كبير، أو متوفرة إلى حد ما أو غير متوفرة؟

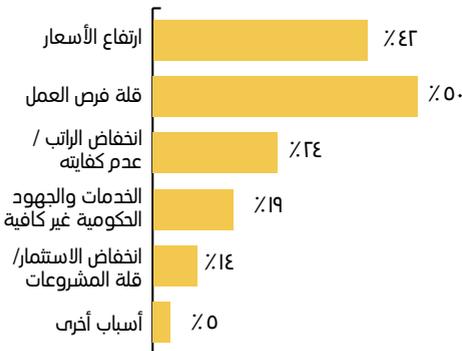


شكل ١٠ : هل ترى أن الاقتصاد في سلطنة عمان بشكل عام (فرص العمل، الاستثمارات، الإنتاج، الظروف المعيشية) أفضل، أم أسوأ، أم كما هي مقارنة بالعام الماضي؟

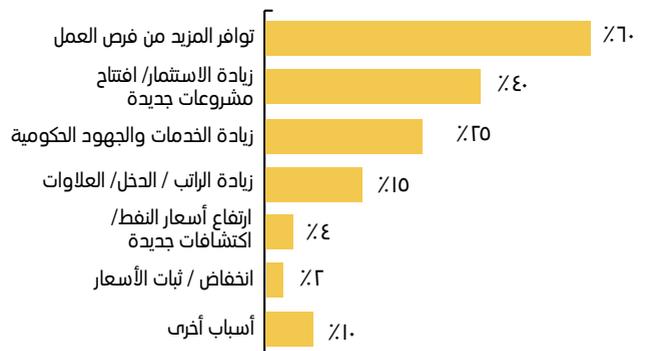


- كما هو موضح في شكل (١٢)، بالنسبة للمواطنين الذين ذكروا أن الأوضاع الاقتصادية أفضل من العام الماضي، كانت أهم ثلاثة أسباب لذلك الاعتقاد هي: توافر المزيد من فرص العمل (٦١٪)، وزيادة الاستثمار وافتتاح مشروعات جديدة (٤٠٪)، وزيادة الخدمات والجهود الحكومية (٢٥٪) ، وهي نفس الأسباب التي ذكرت في الربع الثاني من ٢٠١٤.
- وفقاً للشكل (١٣)، كانت أهم أسباب عدم الرضا عن الأوضاع الاقتصادية هي: ارتفاع الأسعار (٤٢٪)، وقلة فرص العمل (٥٠٪)، وانخفاض الراتب أو عدم كفايته (٢٤٪)، وهي أيضاً نفس الأسباب التي ذكرت في الربع الثاني من ٢٠١٤.

شكل ١٢ ب : لماذا ترى أن الاقتصاد العماني أسوأ حالياً؟



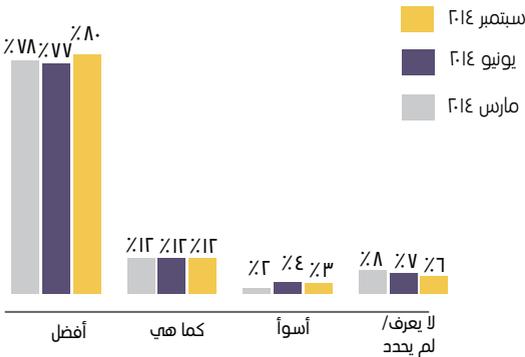
شكل ١٢ أ : لماذا ترى أن الاقتصاد العماني أفضل حالياً؟



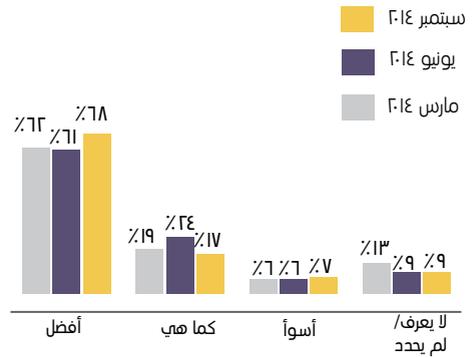
مؤشر توقعات المستهلك

- استقرت قيمة المؤشر في الربع الثالث من من عام ٢٠١٤ م عند ١٨٥ نقطة، وهي قيمة عالية تعكس قدراً كبيراً من التفاؤل بتحسين الحالة المعيشية والاقتصادية في المستقبل القريب. ويعتمد المؤشر في حسابه على ثلاثة أسئلة موضحة في الأشكال ١٣ إلى ١٥.
- يعتقد أكثر من ثلثي المواطنين (٦٨٪) أن الحالة المادية لهم ولأسرهم ستتحسن خلال العام القادم (زيادة ٧ نقاط مئوية عن الربع الثاني من ٢٠١٤)، مقابل ٧٪ يعتقدون بأنها ستكون أسوأ، كذلك من كل خمسة من المواطنين (٨٠٪) عن تفاؤلهم بتحسين الأوضاع الاقتصادية في السلطنة بشكل عام، وبأن فرص العمل ستكون متوفرة بشكل أكبر (٦٧٪)، ولا تختلف هذه النسب كثيراً عن الربعين الأول والثاني من ٢٠١٤ م.

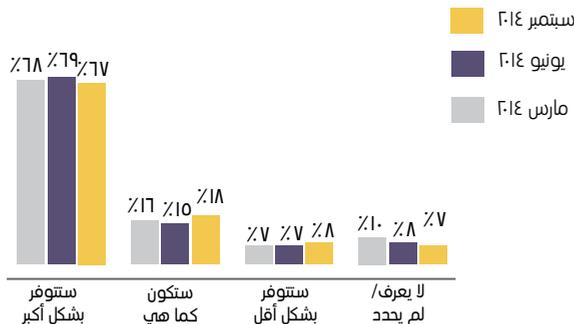
شكل ١٤: خلال عام من الآن، هل ترى أن الأوضاع الاقتصادية بشكل عام (فرص العمل، الاستثمارات، الإنتاج، الظروف المعيشية) ستكون أفضل، أم أسوأ، أم كما هي الآن؟



شكل ١٣: خلال عام من الآن، هل ترى أن الحالة المادية لك ولأسرتك ستكون أفضل، أم أسوأ، أم كما هي الآن؟



شكل ١٥: خلال العام القادم مقارنة بالوضع الحالي، وبشكل عام، هل ترى أن فرص العمل ستكون أكثر أم كما هي أم أقل؟



الملحق الفني: المنهجية

- بلغ حجم العينة المستخدمة ١٢٠٠ مواطناً عمانياً من المقيمين بالسلطنة في فئة العمر ١٨ سنة فأكثر شملت جميع محافظات السلطنة.
- تم جمع البيانات عن طريق المقابلات عبر الهاتف (الثابت والمحمول) وفق استبيان إلكتروني (Computer Assisted Telephone Interviewing, CATI) خلال الفترة من ٨ إلى ١٨ سبتمبر ٢٠١٤م.
- **مؤشر مستوى دخل الأسرة:** تم حسابه بناء على سؤالين:
 ١. هل ترى أن الحالة المادية لك ولأسرتك في الوقت الحالي أفضل، أم أسوأ، أم كما هي، مقارنة بالعام الماضي ؟
 ٢. هل الظروف المالية لك ولأسرتك في الوقت الحالي مناسبة أم غير مناسبة لشراء أجهزة منزلية أو سيارة وما شابه؟
- **مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية:** تم حسابه بناء على سؤالين:
 ١. هل ترى أن حالة الاقتصاد في سلطنة عمان بشكل عام (فرص العمل، الاستثمارات، الإنتاج، الظروف المعيشية) أفضل، أم أسوأ، أم كما هي مقارنة بالعام الماضي؟
 ٢. بالنسبة لفرص العمل في الوقت الحالي، بشكل عام هل ترى أنها متوفرة بشكل كبير، أو متوفرة إلى حد ما أو غير متوفرة؟
- **مؤشر توقعات المستهلك:** تم حسابه بناء على ثلاثة أسئلة:
 ١. خلال عام من الآن، هل ترى أن الحالة المادية لك ولأسرتك ستكون أفضل، أم أسوأ، أم كما هي الآن؟
 ٢. خلال عام من الآن، هل ترى أن الأوضاع الاقتصادية بشكل عام (فرص العمل، الاستثمارات، الإنتاج، الظروف المعيشية) ستكون أفضل، أم أسوأ، أم كما هي الآن؟
 ٣. خلال العام القادم مقارنة بالوضع الحالي، وبشكل عام، هل ترى أن فرص العمل ستكون أكثر أم كما هي أم أقل؟
- **حساب مؤشر كل سؤال:** لكل سؤال داخل مجموعات الأسئلة الثلاث السابقة، تم حساب نسبيتي الإجابات المتفائلة والمتشائمة إلى إجمالي الإجابات بعد استبعاد الإجابات المحايدة وغير المحددة، ثم حساب الفرق بين النسبتين وإضافة ١٠٠ نقطة إلى هذا الفرق. وبذلك يتراوح مؤشر كل سؤال بين صفر (عندما تكون كل الإجابات متشائمة)، و ٢٠٠ (عندما تكون كل الإجابات متفائلة). ويأخذ مؤشر السؤال القيمة ١٠٠ (مستوى الحياد) عندما تتساوى الإجابات المتشائمة والمتفائلة. ويأخذ مؤشر السؤال القيمة ١٠٠ (مستوى الحياد) عندما تتساوى الإجابات المتشائمة والمتفائلة.
- **حساب المؤشرات الفرعية:** تم حساب كل مؤشر فرعي كمتوسط حسابي بسيط لمؤشرات الأسئلة الداخلة في حسابه، وتتراوح قيمة المؤشر الفرعي كذلك بين (صفر و ٢٠٠).
- **حساب المؤشر العام لثقة المستهلك:** تم حساب المؤشر العام لثقة المستهلك كمتوسط حسابي بسيط للمؤشرات الفرعية الثلاثة، وتتراوح قيمة المؤشر العام كذلك بين (صفر و ٢٠٠).

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات | ص.ب ٨٤٨، مسقط ر.ب ١٣٣، سلطنة عُمان
NATIONAL CENTER FOR STATISTICS & INFORMATION | P.O. BOX 848, MUSCAT 133, SULTANATE OF OMAN
WWW.NCSI.GOV.OM

